ضمن منافسات مونديال القارات

ألمانيا تخشى زئير الأسود...وتشيلي تسعى للحسم

ألمانيا وتشيلي يبحثان عن الفوز والتأهل

يتطلع كل من المنتخبين الألماني والتشيلي إلى عبور هادئ نحو المربع الذهبي لبطولة كأس القارات 2017 لكرة القدم، المقامة حاليا في روسيا، من خلال الحفاظ على سجلهما خاليا من الهزائم في المجموعة الثانية بالدور الأول للبطولة، عندما يختتم كل منهما مبارياته في المجموعة.

ويتصدر منتخب تشيلي المجموعة برصيد 4 نقاط، وبفارق الأهداف فقط أمام نظيره الألماني حامل اللقب العالمي، فيما يحتل منتخبا أستراليا والكاميرون المركزين الثالث والرابع على الترتيب برصيد نقطة واحدة لكل منهما، ما يؤكد قدرة المنتخبين الأسترالي والكاميروني على تعقيد الحسابات في المجموعة، إذا حققا الفوز في مباراتي الجولة الثالثة اليوم.

ويلتقي المنتخب الأسترالي بطل آسيا، نظيره التشيلي بطل أمريكا الجنوبية، فيما يصطدم المنتخب الكاميروني بطل أفريقيا بأبطال العالم.

وإذا انتهت المباراتان لصالح المنتخبين الأسترالي والكاميروني، ستتساوى جميع الفرق في رصيد النقاط، حيث يصبح لكل منها 4 نقاط وهو ما يدفع بالحسم إلى فرق الأهداف.

ولهذا، يرغب المنتخبان الألماني والتشيلي في حسم التأهل بعيدا عن الحسابات المعقدة من خلال تحقيق نتيجة إيجابية في مباراتي الغد، سواء بالتعادل أو الفوز، لحسم التأهل إلى المربع الذهبي في هدوء.

وكان المنتخب الألماني (مانشافت) استهل مسيرته في البطولة بفوز ثمين 3 / 2 على نظيره الأسترالي، ثم تعادل 1 / 1 مع منتخب تشيلي، الذي استهل مسيرته في البطولة بالفوز 2 / صفر على الكاميرون ليصبح كل من المنتخبين التشيلي والألماني بحاجة فقط إلى نقطة التعادل، في مباراتي اليوم، للعبور إلى الدور الثاني (المربع الذهبي) للبطولة.

وفي المقابل، يحتاج المنتخب الكاميروني (الأسود غير المروضة) للفوز بفارق هدفين على أبطال العالم في سوتشي من أجل البقاء في البطولة.

وقال بنيامين موكاندو مهاجم المنتخب الكاميروني «سنكون مباراة صعبة أمام المنتخب الألماني. ولكننا سنبذل كل ما بوسعنا، على الأقل حتى نعود لبلدنا برؤوس مرفوعة».

وفي المباراة الثانية بالمجموعة اليوم، يلتقي المنتخب الأسترالي نظيره التشيلي، حيث يأمل الفريق الأسترالي في تحقيق الفوز وألا تكون نتيجة المباراة الأخرى في سوتشي ضد مصلحة الفريق.

ويحظى المانشافت بأكثر من فرصة للتأهل، حيث يستطيع العبور حتى في حالة الخسارة بفارق هدف واحد.

ولكن يوخيم لوف المدير الفني للفريق يرغب في الابتعاد عن دوامة الحسابات الصعبة والمعقدة، كما يتطلع للفوز في مباراة اليوم من أجل ضمان صدارة المجموعة، والاستمرار في سوتشي لحين خوض مباراة المربع الذهبي.

ويخوض لوف غدا مباراته رقم 150 منذ توليه تدريب المانشافت، كما سيبحث خلالها عن الفوز رقم 100 في تاريخ قيادته للفريق.

ويأمل منتخب تشيلي في أن يكون مدافعه جاري ميديل جاهزا لخوض المباراة أمام أستراليا، بعد الإصابة بشد عضلي، خرج على إثرها في مباراة ألمانيا.

وفي المقابل، يرى المنتخب الأسترالي أنه يستطيع تفجير المفاجأة في مواجهة تشيلي.

وقال مارك ميليجان قائد المنتخب الأسترالي: «لن نكتفي بالتمنيات، سنستعد ونحاول الفوز مثلما نفعل دائما، المنتخب التشيلي فريق رائع ولكنه يعاني من بعض نقاط الضعف أيضا».

على جانب آخر ومع سقوط الفريق في فخ التعادل مع منتخب أستراليا، خلال مباراتهما بالجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية بالدور الأول لبطولة كأس القارات 2017 المقامة حاليا في روسيا، سيكون أسود المنتخب الكاميروني بحاجة إلى الزئير الآن وتحقيق الفوز على منتخب ألمانيا بطل العالم، من أجل التأهل للمربع الذهبي بالبطولة.

وجاءت الهزيمة صفر / 2 في المباراة الأولى أمام تشيلي، ثم التعادل مع أستراليا، لتضع المنتخب الكاميروني (الأسود غير المروضة) أمام أصعب مهمة ممكنة، حيث يحتاج الفريق للفوز بفارق هدفين على الأقل في مباراته غدا أمام المنتخب الألماني (مانشافت) في سوتشي.

وقال البلجيكي هوجو بروس المدير الفني للمنتخب الكاميروني، إن فريقه كان بحاجة للسيطرة على مجريات اللعب منذ بداية المباراة أمام أستراليا، بعد الأداء المتوتر في أول 20 دقيقة من مباراته أمام تشيلي، والتي خسرها صفر / 2.

ولكن الأسود قدمت بداية مهتزة أيضا في مواجهة أستراليا، ولم تظهر قوة الفريق إلا مع اقتراب الشوط الأول من نهايته، ما ترجمه الفريق إلى هدف التقدم في الوقت بدل الضائع لهذا الشوط.

وأهدر أسود الكاميرون عددا من الفرص في بداية الشوط الثاني، ما أتاح الفرصة أمام المنتخب الأسترالي للعودة في اللقاء وتسجيل هدف التعادل من ضربة جزاء.

والآن، سيكون المنتخب الكاميرون ومديره الفني بروس بحاجة إلى التركيز الشديد واللعب القوي بثقة منذ الدقيقة الأولى في مباراة اليوم، إذا أراد الفريق أن تكون لديه فرصة أمام أبطال العالم، الذين تعادلوا 1 / 1 مع تشيلي، بمدينة كازان.

وقال بروس: «سنحاول استغلال الفرص التي تتاح لنا أمام ألمانيا في مباراة الأحد، لم نحقق أي فوز حتى الآن في البطولة الحالية، وهذا سيكون الفضل حافزا لنا على التألق والبحث عن الفوز أمام ألمانيا».

ورغم حزنه الشديد على عدم تسجيل هدف ثان في مواجهة أستراليا، أبدى بروس رضاه عن أداء الفريق بشكل عام.

وقال بروس: «سنحت لنا العديد من الفرص، وكان علينا تسجيل هدف ثان، وأعتقد أن المباراة كانت ستحسم نهائيا من خلال هذا الهدف، لم تكن النتيجة جيدة بالنسبة لنا لكن الفرصة ما زالت سانحة».

ويخوض المنتخب الكاميروني البطولة الحالية بقائمة مفعمة بالعناصر الشابة والوجوه الجديدة، وتخلو من النجوم المعروفين ومن عناصر الخبرة.

ولكن الفريق اكتسب خبرة جيدة من المشاركة في البطولة الحالية، وإن لم يتحدد بعد مدى إمكانية عودة الفريق إلى روسيا من خلال بطولة كأس العالم في منتصف العام المقبل.

واستهل المنتخب الكاميروني مسيرته في المرحلة النهائية من التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال 2018 بالتعادل 1 / 1 مع كل من الجزائر وزامبيا، ليتسع الفارق الذي يفصله عن المنتخب النيجيري متصدر المجموعة إلى 4 نقاط قبل مباراتيهما سويا في أغسطس وسبتمبر المقبلين.

وقال بروس: «علينا الفوز في المباراتين، لأن أي نتيجة أخرى تعني غيابنا عن المونديال الروسي العام المقبل».

وأوضح: «أشاهد تطور مستوى فريقي، ومن المهم أن تحقق نتائج جيدة، ولكن من المهم أيضا أن نقدم عروضا جيدة».

مباراة اليوم		
Bein sports	18:00	ألمانيا x الكاميرون
	18:00	تشيلي x أستراليا

«فيفا» يرفض معاقبة مدرب المكسيك

خوان أوسوريو

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أن خوان كارلوس أوسوريو، المدير الفني للمنتخب المكسيكي، لن يتلقى عقوبات، رغم توجيهه إساءة لفظية لمقاعد بدلاء المنتخب النيوزيلندي، خلال مباراة الفريقين في بطولة كأس القارات 2017 المقامة بروسيا.

وكانت التسجيلات التلفزيونية قد أظهرت المدرب الكولومبي وهو يوجه إساءات لفظية، باللغة الإنكليزية، في مواجهة أعضاء الجهاز الفني للمنتخب النيوزيلندي، خلال المباراة التي انتهت بفوز المكسيك 2 / 1، في سوتشي، مساء الأربعاء الماضي، ضمن الجولة الثانية من مباريات دور المجموعات بكأس القارات.

وبعدها اعتذر أوسوريو لمشاهدي المباراة عبر التلفاز، لكنه ألقى باللوم على أحد أعضاء الجهاز الفني للمنتخب النيوزيلندي، قائلا إنه «هو من بدأ المشادة».

وقال متحدث باسم الفيفا إن بعد تحليل الواقعة «جرى التحقق من أنه لا يوجد أساس يمكن اتخاذ إجراء تأديبي استنادًا إليه، بحق أي من الاتحادين المكسيكي والنيوزيلندي، أو أي من اللاعبين أو المدربين».

وكان أوسوريو قد استشاط غضبًا بعد إحدى اللعبات، التي تلقى فيها المدافع المكسيكي، كارلوس سالسيدو، ضربة قوية من كريس وود، لاعب نيوزيلندا، طرحته أرضا، ورغم ذلك استمر المنتخب النيوزيلندي في اللعب، حيث كاد وود نفسه أن يسجل هدفا.

ووجه أوسوريو وابلا من السباب والإهانات لمقاعد بدلاء الفريق المنافس، في مشهد التقطته العدسات التلفزيونية.

واضطر سالسيدو، بعد ذلك التدخل الخشن، إلى الخروج من الملعب على محفة طبية، بسبب معاناته من إصابة في الكتف، وحل بدلا منه اللاعب هيكتور موريتو.

لوف: هدف تشيلي كان من الممكن تفاديه

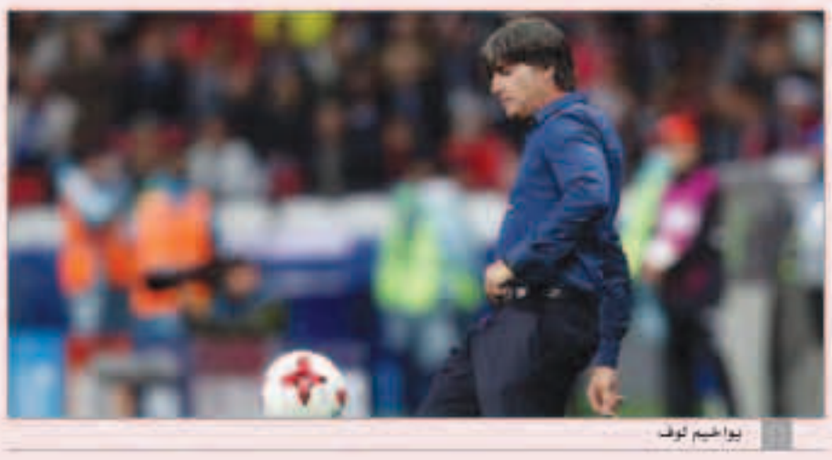
يواخيم لوف

رغم أن منتخب ألمانيا يقف على باب التأهل لنصف نهائي بطولة كأس القارات المقامة بروسيا، إلا أن المدرب يواخيم لوف، يحتاج للوقوف والتفكير في أسباب تلقي شباك الفريق هدفا لا داعي له أمام تشيلي (1-1).

ويحتل المانشافت المركز الثاني بالمجموعة الثانية بكأس القارات بفارق الأهداف خلف تشيلي، وبات بحاجة لنقطة واحدة من مباراته الثالثة أمام الكاميرون، المقررة في سوتشي، اليوم، كي يتأهل لنصف النهائي.

ورغم الإيجابيات التي أظهرها منتخب ألمانيا، إلا أنه أهدى منافسه هدفا لم يكن مبررًا، لتكون المرة الثالثة التي تهتز فيها الشباك الألمانية خلال البطولة، حيث فاز في المباراة الأولى على أستراليا (3-2).

افتتح منتخب تشيلي التسجيل في المباراة عندما قطعت تمريرة من الألماني شكودران موستافي مدافع أرسنال، ووصلت الكرة في النهاية إلى التشيلي اليكسيس سانشيز زميله بالنادي اللندني ليسكن الكرة في الشباك.

وقال لوف «طالبت الفتيان بالمقامرة في اللعب، لكن هدف التقدم (لتشيلي) كان بالطبع يمكن تفاديه».

وأضاف موستافي «أردنا أن نتبع نهج الجرأة والمجازفة، لكن لسوء الحظ تسببت تمريرتي في هدفهم، وعليّ تحمل مسؤولية ذلك».

وبغض النظر عن الهدف المبكر لتشيلي، يرى لوف أن فريقه «أدى المهمة بشكل جيد في الجانب الدفاعي»، وقد أشار إلى أن منتخب تشيلي لم يصنع عدة فرص، علمًا بأن الحظ عانده في تصدي العارضة لكرة.

وقال لوف: «قضينا وقتًا طويلاً في تحليل منتخب تشيلي. لديهم فريق رائع ومهارات فردية هائلة.. اللاعبون أدوا بشكل رائع أمامهم، وواصلوا الضغط عليهم بشجاعة».

وأدرك المنتخب الألماني التعادل قبل 4 دقائق من نهاية الشوط الأول للمباراة ، عن طريق لارس ستيندل ، الذي سجل بذلك الهدف الثاني له في البطولة.

وقال لوف «دقعت بلارس ستيندل في القدمة لسبب محدد. فقد كنا بحاجة إلى لاعب يمكنه استلام الكرة بأفضل شكل، وهذا بالتحديد ما فعله».

ولا يلعب ستيندل في مركز المهاجم الصريح، لكن لوف أبدى في الماضي استعدادًا للمرونة بشأن الخط الأمامي ، وقد انتهز لاعب بوروسيا مونشنغلادباخ الفرصة بمجرد أن أتيحت له.

ويرجح أن يجري لوف تغييرات للمواجهة التي يتوقع أن تكون «قوية من الناحية البدنية» أمام الكاميرون، والتي يسعى من خلالها لوف أيضا إلى الوصول للانتصار رقم 100 في مسيرته التدريبية.

فيدال يرفض التفكير في نصف النهائي

صرح لاعب الوسط التشيلي، أرتورو فيدال، بأنه يرفض التفكير في المنافس الذي سيواجهه في نصف نهائي بطولة كأس القارات، المقامة حاليًا في روسيا، مشيرًا إلى أنه ينبغي أولًا التفكير في مباراة أستراليا القادمة.

وقال فيدال، لاعب بايرن ميونيخ الألماني، عقب التعادل بهدف لمثله أمام ألمانيا، في ثاني جولات المجموعة الثانية، والذي حافظ لتشيلي على صدارة المجموعة بأربع نقاط، بفارق الأهداف أمام المانشافت: «أحب مواجهة من في نصف النهائي؟ علينا أن نضمن التأهل أولًا».

وأوضح أنه رغم تعادل منتخب بلاده، بطل قارة أمريكا الجنوبية «فإن اللقاء كان إيجابيًا للفريق، لعبنا بشكل جيد للغاية في الشوط الأول».

وأكد أن ألمانيا منتخب «قوي للغاية»، رغم أنه لا يشارك في كأس القارات بأقوى لاعبيه.

برافو الأقرب للمشاركة أمام أستراليا

كلاوديو برافو

ألمح مدرب المنتخب التشيلي خوان أنطونيو بيتزي، إلى أن حارس المرمى كلاوديو برافو، قد يشارك أساسيا مع منتخب بلاده اليوم أمام أستراليا، ضمن المجموعة الثانية في بطولة كأس القارات.

وقال بيتزي في مؤتمر صحفي بملعب «سبارتاك موسكو» «حصل (برافو) على الإذن الطبي قبل يومين وبات يتدرب مع باقي زملائه».

وأضاف أنه سيقرر اليوم من سيدفع به أساسيا في حراسة المرمى، رغم إشارته إلى أنه سيأخذ في عين الاعتبار أن برافو لم يلعب منذ أبريل الماضي.

وكان برافو قد خسر مكانه في التشكيلة الأساسية لمانشستر سيتي، لصالح الأرجنتيني ويلي كاباييرو، قبل أن يتعرض للإصابة بمشكلة عضلية.

يذكر أن جونتي هيريرا هو الحارس الأساسي لتشيلي في كأس القارات، وحافظ على نظافة شباكه أمام الكاميرون (2-0) وتلقى هدفا أمام ألمانيا (1-1).